

## عقار الكابسيتابين (Capcitabine) لعلاج أورام القنوات المرارية

إذا كنت تخضع للعلاج بعقار الكابسيتابين، اليك بعض المعلومات الهامة المتعلقة بهذا العقار

### أورام القنوات المرارية

- يتطور سرطان القنوات المرارية من الخلايا (تسمى الخلايا الصفراوية) التي تشكل بطانة جهاز المرارة و هو الجهاز الخاص بنقل العصارة الصفراوية (كما هو موضح في الصورة أدناه). القنوات المرارية عبارة عن أنابيب صغيرة تحمل العصارة الصفراوية ، والتي تستخدم لهضم الطعام ، من الكبد والمرارة إلى الأمعاء الدقيقة.

تنقسم أورام القنوات المرارية الى ثلاثة انواع كما يلي :

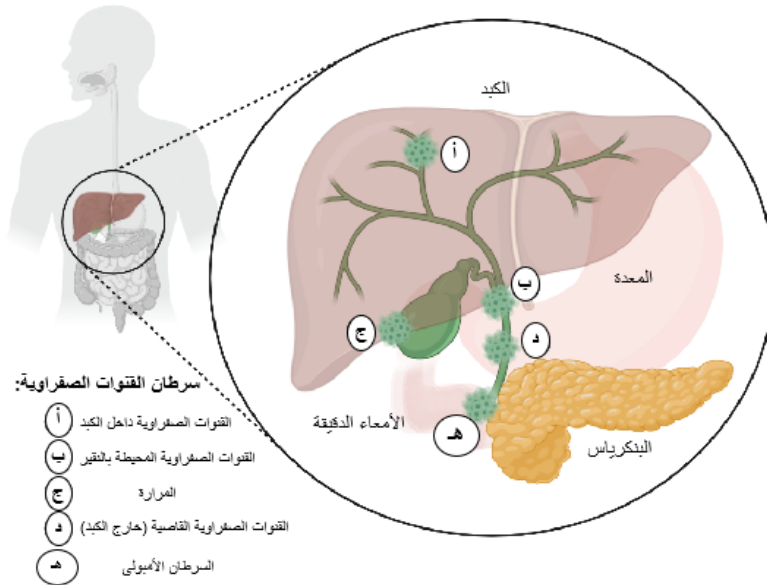
1. **سرطان القنوات المرارية** وهو بدوره يصنف إلى ثلاثة أنواع ، اعتمادًا على مكان تطوره داخل القنوات المرارية:

- سرطان القنوات المرارية داخل الكبد - عندما يتطور السرطان في القنوات داخل الكبد.
- سرطان القنوات المرارية حول المخرج من الكبد - عندما يتطور في القنوات خارج الكبد مباشرةً .
- سرطان الأوعية المرارية البعيدة / خارج الكبد - عندما يتطور في القنوات البعيدة عن الكبد.

2. **سرطان حويصة المرارة** : يتطور من الخلايا المبطننة لغشاء المرارة.

3. **سرطان الامبولولا ( Ampulla of Vater )** ينشأ من الخلايا الموجودة عند التقاء القنوات المرارية و الامعاء الدقيقة .

- هدف هذه النشرة هو تقديم مزيد من المعلومات عن سرطان القنوات المرارية وكيفية علاجه وكذلك يجب على المريض اللجوء لطبيب الأورام المعالج لمناقشة نوع سرطان القنوات المرارية لديك ومدى انتشاره.



## ما هو عقار (Capcitabine) الكابسيتابين؟

هونوع من للعلاج الكيماي الذي يقتل الخلايا السرطانية عن طريق التدخل في عملية تكاثر الخلايا. ومع ذلك ، نظرًا لأنه يمكن أن يتسبب أيضًا في تلف الخلايا الطبيعية ، فقد يتسبب في بعض الآثار الجانبية.

### كيفية اعطاء عقار الكابسيتابين؟

يؤخذ عن طريق الفم كأقراص. يحصل المريض على أقراص من صيدلية المستشفى في بداية كل جرعة. جرعة عقار كابسيتابين في المنزل تمتد لمدة أسبوعين متتاليين و يوصى بتناوله مرتين في اليوم صباحا و مساء.

الفاصل الزمني المثالي للجرعة هو كل 12 ساعة ، ولكن إذا كان أكثر ملاءمة لك ، يمكنك تناول الأقراص كل 10 أو 11 ساعة (ولكن ليس بفاصل زمني أقل من 8 ساعات أبداً).

يجب تناول الأقراص مع الكثير من الماء خلال 30 دقيقة من الطعام (الوجبة الخفيفة ستكون كافية إذا لم تتمكن من تناول وجبة مناسبة) ، يجب ابتلاع هذه الأقراص دون مضغها أو سحقها ، ولكن إذا كنت تعاني من مشاكل في البلع ، يمكنك إذابتها في الماء. إذا نسيت جرعة ، فتجاوز الجرعة الفائتة واستمر في جدولك المعتاد. لا تأخذ جرعتين في نفس الوقت أو جرعات إضافية.

يتم تحديد الجرعة الدقيقة من عقار كابسيتابين الذي يتلقاه المريض بواسطة الطبيب المعالج بناءً على العديد من العوامل بما في ذلك الطول والوزن والعمر والصحة العامة. سيخبرك الطبيب الصيدلي بعدد للأقراص التي يجب أن تتناولها في كل مرة.

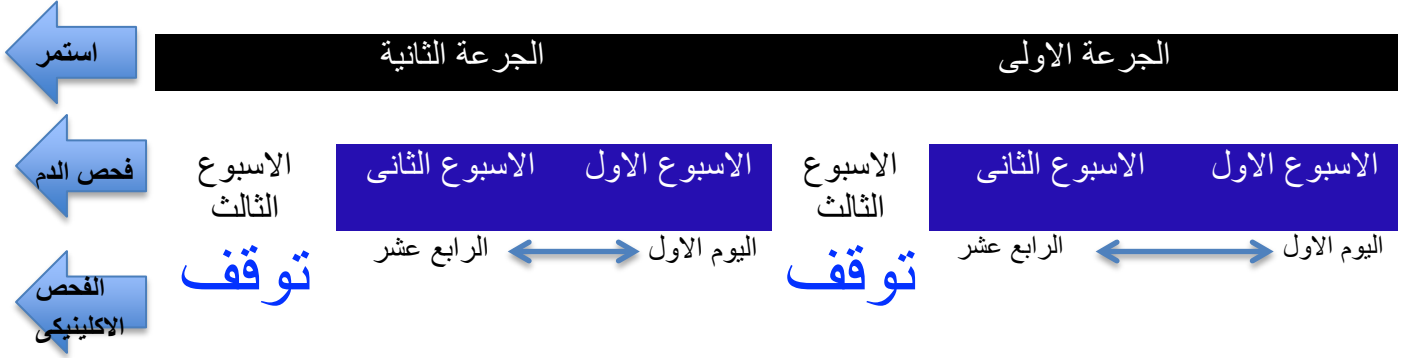
### الجدول الزمني للعلاج بعقار الكابسيتابين :

يقدم عقار كابسيتابين للمريض في جرعات . يتبع الجدول القياسي للعلاج بالكابسيتابين دورة مدتها ثلاثة أسابيع ، تتضمن 14 يومًا من العلاج الكيماي (من اليوم الأول إلى اليوم 14) ، يليها أسبوع راحة. في بداية كل دورة من العلاج الكيماي ، سيتم تقييمك من قبل فريق الأورام من خلال فحص عينة دم لتحديد ما إذا كنت لائقًا بما يكفي لدورة العلاج الكيماي. من المهم أن تقوم بالإبلاغ عن أي أعراض (أعراض) أو (مشاكل) منذ آخر استشارة حتى يمكن تعديل الجرعة / الجدول الزمني وتخصيصها خصيصًا لك.

في اليوم الأول من الأسبوع الأول من كل دورة من العلاج الكيماي ، ستأتي إلى المستشفى لمقابلة الطبيب / الممرضة للفحص و تقييم الفحوصات الدورية قبل كل جرعة و استلام الاقراص . ومع ذلك ، في بعض الأحيان يمكنك التواصل مع الطبيب عبر الهاتف لاجباره بنتيجة فحوصات عينة الدم التي تم طلبها سابقا و كذلك تقييم الاعراض الجانبية دون أن تأتي إلى المستشفى.

**لن تحتاج إلى البقاء في المستشفى من أجل اعطاء العلاج الكيماي حيث يتم اعطاء الاقراص فور التأكد من جاهزية المريض لاخذ الجرعة .**

## جرعة عقار الكابسياتيين تمتد لاسبوعين متتاليين ثم اسبوع توقف بدون علاج ثم تكرر كل 21 يوم



### فترة العلاج بعقار الكابسياتيين

سيناقش الطبيب معك مدة العلاج. بشكل عام ، ستستمر كل دورة كابسياتيين لمدة ثلاثة أسابيع. إذا كنت تتحمل العلاج جيدًا ، فستتلقى 8 دورات على الأقل من الكابسياتيين (حوالي ستة أشهر).

### ماهي الاعراض الجانبية من تلقي عقار الكابسياتيين؟

هناك آثار جانبية معروفة لهذا العلاج ، قد لا تعاني أيًا منها و لكن هذا لا يعني أن العلاج لا يعمل. قد تصاب ببعض الآثار الجانبية ، لكن من غير المعتاد أن تصاب بها كلها. تذكر أن الآثار الجانبية غالبًا يمكن التنبؤ بها من حيث بدايتها ومدتها وشدها و الجدير بالذكر ان الآثار الجانبية لعقار الكابسياتيين مؤقتة و تختفي تمامًا بعد العلاج. كما هو الحال مع العديد من أدوية العلاج الكيميائي الأخرى ، يقتل الكابسياتيين الخلايا السرطانية بسبب قدرته على وقف انقسام الخلايا وتكاثرها. حيث ان ادوية العلاج الكيميائي لا تستطيع التعرف على الفرق بين الخلايا السرطانية والخلايا الطبيعية ، لذا فإن العلاج الكيميائي يؤثر بالسلب على الخلايا الطبيعية التي تنقسم بسرعة مثل خلايا الدم ، خلايا الفم ، المعدة والأمعاء وغيرها مما يسبب بعض الآثار الجانبية المختلفة. و لكن بمجرد انتهاء العلاج ، ستنمو تلك الخلايا الطبيعية و تعود الى طبيعتها. هناك العديد من الأدوية المتاحة التي يمكن تناولها أثناء العلاج الكيميائي تساعدك في التغلب على الآثار الجانبية او تقليلها.

## الاعراض الجانبية الاكثر شيوعا مدرجة حسب تاثيرها على اجزاء الجسم المختلفة:

### 1- تلف خلايا الدم المختلفة نتيجة تعرضها للعلاج الكيميائي و ينتج عنه

#### ➤ نقص عدد كريات الدم البيضاء و زيادة فرص حدوث العدوى:

غالبًا ما يقلل العلاج الكيميائي من عدد خلايا الدم البيضاء التي تساهم في مكافحة العدوى . إذا كان عدد خلايا الدم البيضاء لديك منخفضًا جدًا (وهذا ما يسمى قلة العدلات و هي نوع من كريات الدم البيضاء المسؤولة عن مكافحة العدوى البكتيرية ) تكون معرضًا لخطر الإصابة بالعدوى. لذلك من المهم توخي الحذر لتجنب المواقف التي قد تزيد من خطر الإصابة بالعدوى ، مثل التواجد في أماكن مزدحمة أو مع الأشخاص المصابين بنزلات البرد. من الأهمية معرفة ان احتمالية أن يكون عدد خلاياك البيضاء في أدنى مستوياته تكون بين اليوم العاشر واليوم الرابع عشر من كل دورة من دورات العلاج الكيميائي ، فمن المهم بشكل خاص خلال هذه الأيام تجنب خطر الإصابة بالعدوى

لا داعي للقلق فسوف يقوم طبيبك بفحص خلايا الدم البيضاء في كل مرة قبل كل دورة علاج كيميائي. عادة ما يعود عدد الكريات البيضاء إلى طبيعته قبل الجرعة التالية. لكن في بعض الأحيان قد يحدث أنها منخفضة جدًا بحيث لا تسمح لك بتلقي العلاج في الوقت المقرر مما يؤدي الى تأجيل علاجك لفترة قصيرة حتى يعود عدد الخلايا إلى طبيعته.

**من المهم جدا الانتباه الى الاعراض المصاحبة للاصابة بالعدوى , في حال حدوث اي منها يجب الاتصال فورا بالمستشفى لتقديم الدعم الصحي المناسب ( رقم تليفون ..... ) في حال حدوث اي من الاعراض التالية**

1. درجة حرارة الجسم اعلى من (38.5) درجة سليولزية بالرغم من استخدام عقار الباريسيتامول.
2. الشعور الفجائي بالرعشة او التوعك.
3. تصاب بالتهاب في الحلق ، سعال ، إسهال ، زيادة في مرات التبول .

#### ➤ نقص عدد كرات الدم الحمراء:

يمكن أن يقلل العلاج الكيميائي من عدد خلايا الدم الحمراء. إن أهم دور لخلايا الدم الحمراء هو نقل الأكسجين إلى كل جزء من أجزاء الجسم. إذا كان عدد خلايا الدم الحمراء منخفضًا جدًا (يسمى هذا فقر الدم) ، فقد تشعر بالتعب وضيق التنفس. إذا كان فقر الدم لديك شديدًا ، فستحتاج إلى نقل دم.

#### ➤ نقص عدد صفائح الدم و زيادة فرص التعرض للكدمات و النزيف:

من الممكن أن يقلل العلاج الكيميائي من عدد الصفائح الدموية وهي التي تساعد في تخثر الدم. إذا كان عدد الصفائح الدموية لديك منخفضًا جدًا (يسمى هذا قلة الصفائح الدموية) ، فلا يمكنك تلقي العلاج الكيميائي وسيؤخر طبيبك علاجك لفترة قصيرة حتى يتحسن عدد الصفائح الدموية. إذا كان لديك أي كدمات أو نزيف ، مثل نزيف الأنف ، أو نزيف اللثة ، أو بقع حمراء أو أرجوانية صغيرة على الجلد ، يرجى إبلاغ طبيبك.

## 2- الاعراض الجانبية الخاصة بتأثر الجهاز الهضمي:

- **الإسهال:** أنت بحاجة إلى تواصل مع فريقك الطبي إذا عانيت من التبرز لأكثر من أربعة مرات أو أكثر و كانت طبيعة البراز سائلة في غضون أربعة و عشرين ساعة. سيعطيك طبيبك أقرصاً مضادة للإسهال (لوبراميد). تحتاج إلى تناول قرص واحد في كل مرة يكون لديك فيها براز سائل. تذكر أن تشرب الكثير من الماء لتعويض السوائل المفقودة. إذا كنت تعاني من الإسهال ، يجب أن تتناول طعاماً منخفض الألياف وتجنب الفواكه النيئة وعصير الفاكهة والحبوب والخضروات و كذلك الكحول والكافيين ومنتجات الألبان والأطعمة الغنية بالدهون.
- **تقرحات و التهابات في الفم :** يجب عليك دائماً تنظيف أسنانك بعد الأكل لتجنب نمو الجراثيم. للوقاية من تقرحات الفم أو للمساعدة في علاجها ، استخدم فرشاة أسنان ناعمة واشطفها ثلاث مرات يومياً بنصف إلى ملعقة صغيرة من صودا الخبز ممزوجة بالماء (أو غسول فم عام). من الأفضل تجنب الأطعمة الحمضية مثل البرتقال والليمون والجريب فروت. إذا كنت تعاني من القرحة أخبر طبيبك أو ممرضتك حتى يساعدوك في منع أو علاج تقرحات الفم.
- **ارتفاع انزيمات الكبد:** إذا كان لديك قيم عالية من الترانساميناسات (بروتينات يصنعها الكبد) فلن تلاحظ عادة أي اختلاف في نشاطك أو مستويات طاقتك. سيقوم طبيبك بفحصها في اختبارات الدم وسيقرر ما إذا كان سيعدل جرعة العلاج الكيميائي.

## 3- الاعراض الجانبية متفرقة:

- **متلازمة اليد والقدم:** يمكن أن تصبح يديك أو قدميك حمراء أو مؤلمة أو جافة أو منتفخة ، على غرار حروق الشمس. قد يبدأ الجلد الموجود على الراحتين والأخصمين في التقشير ، يحدث هذا بصورة بسيطة ونادراً قبل أسبوعين من بدء العلاج. قد يكون مصحوباً بتتميل أو وخز في يديك أو قدميك. سيقوم الطبيب هذه الأعراض معك و درجة تعارضها مع أنشطتك في الحياة اليومية. قد تتطلب متلازمة اليد والقدم تخفيضات في جرعة الدواء ، وفي بعض الأحيان - عندما تكون التغيرات في الجلد أكثر حدة - قد يلجأ الطبيب الى إيقاف العلاج. الوقاية مهمة للغاية في محاولة الحد من تطور متلازمة اليد والقدم. يجب عليك العناية افاثقة بيديك و قدميك باتباع النصائح الواردة في قسم "نصائح أثناء العلاج" أدناه.
- **الارهاق:** الارهاق من الآثار الجانبية الاكثر شيوعا و التي قد تزداد حدتها اثناء تلقي جرعات العلاج الكيميائي.
- **فقدان الشهية:** لا داعي للقلق اذا كنت تعاني من فقدان الشهية لمدة يوم او يومين.
- **تجلط الدم:** برجاء الاتصال بالخط الساخن للمساعدة في حالة وجود تورم ، احمرار او التهاب ف القدمين و كذلك اذا كنت تشعر بصعوبة في التنفس

## الاعراض الجانبية الاقل شيوعا:

1. **أعراض تشبه الإنفلونزا:** قد تعاني من هذه الاعراض بعد فترة وجيزة من تلقى جرعات العلاج الكيميائي:

- الاحساس بالسخونة ، البرودة او الرعشة
- ارتفاع فى حرارة الجسم

- الصداع
- الم فى العضلات
- ارهاق

2. **الشعور بالغثيان :** احياناً يكون مصحوباً بالقيء ، ولكن عادة ما يتم التحكم فيه جيداً عن طريق الأدوية المضادة للغثيان. من المهم تناول الأدوية المضادة للغثيان حتى فى غياب الشعور بالغثيان لأنه من الأسهل منع المرض بدلاً من علاجه بمجرد أن يبدأ. اتصل بطبيبك أو ممرضتك على الفور إذا كنت تشعر بالغثيان أكثر من مرة فى اليوم.

3. **الم ف البطن:** يمكن أن يكون لديك آلام خفيفة أو تقلصات مع انتفاخ البطن. عادة ما يرتبط هذا بالعلاج الكيميائي. إذا كنت تعاني من ألم حاد مستمر ، فاتصل بطبيبك.

4. **امساك:** يمكن أن يساعدك تناول الأطعمة الغنية بالألياف (الخضار والفاكهة والخبز الكامل) وشرب ما لا يقل عن اثنان لتر من الماء فى التغلب على الامسك. قد تحتاج إلى أدوية مسهلة إذا استمرت لمدة تزيد عن يومين / ثلاثة أيام.

5. **الصداع:** اذا كنت تعاني من الصداع يمكنك استخدام مسكنات الالم مثل الباراسيتامول.

6. **تخزين السوائل داخل الجسم:** قد تشعر بزيادة فى الوزن او تورم فى الوجه او القدم. قد يساعدك رفع القدم الى اعلى على وسادة فى تقليل التورم. لا داعى للقلق حيث ان الورم سيذول بالتدرج فور الانتهاء من العلاج الكيميائي.

7. **صعوبة فى الخلود الى النوم :** الاقراص المنومة مسموح بها اذا كنت تعاني من الارق.

8. **الشعور النعاس أو الدوخة:** العلاج الكيميائي قد يجعلك تشعر النعاس او الارهاق . اذا كنت تشعر بالنهاس الشديد فيجب تجنب قيادة السيارات او التعامل مع الماكينات.

9. **فقدان الشعر:** قد تشعر ان شعرك قد اصبح اخف لكن من غير المرجح فقدان الشعر بالكامل.

**أدوية تساعد فى التحكم فى الاعراض الجانبية:**

تأكد من إخبار طبيبك بأي آثار جانبية ؛ حيث ان هناك أدوية مفيدة للسيطرة على الأعراض الجانبية بامكان الطبيب وصفها فى حال حدوث اى من الاثار الجانبية

**هل يمكننى الاستمرار فى أخذ الادوية الروتينية؟**

بالطبع, يجب عليك الالتزام باخذ الادوية الروتينية و لكن عليك اخبار الفريق الطبى الخاص بعلاج الاورام بكل الادوية التى تتناولها بشكل دورى حتى يقوموا باعطاء النصيحة المناسبة.

## هل يمكنى اخذ اللقاح المضاد للإنفلونزا الموسمية؟

نعم ، يُنصح بتلقي التطعيم ضد الإنفلونزا قبل بدء العلاج الكيميائي. إذا كنت قد بدأت بالفعل العلاج الكيميائي ، فيرجى الاستفسار من طبيبك لتقديم المشورة بشأن أفضل توقيت للحصول على التطعيم.

## بعض النصائح الى يجب اتباعها اثناء تلقي العلاج الكيميائي:

- شرب الكثير من السوائل (2 لتر على الأقل يومياً) لحماية كليتيك.
- الحفاظ على التغذية الجيدة. قد يساعد تناول وجبات صغيرة متكررة في تقليل الغثيان. يجب تجنب الأطعمة الدهنية أو المقلية. يمكنك تناول الأدوية المضادة للغثيان إذا كنت بحاجة.
- استخدم ماكينة الحلاقة الكهربائية عند الحلاقة وفرشاة أسنان ناعمة لتقليل النزيف.
- تجنب التعرض لأشعة الشمس. ارتد ملابس واقية وملابس واقية من الشمس بمعامل حماية من الشمس 15 (أو أعلى).
- قد تشعر بالنعاس أو الدوخة. تجنب القيادة أو الانخراط في المهام التي تتطلب اليقظة حتى يتم معرفة استجابتك للكابيتابين
- الحصول على الكثير من الراحة.
- للوقاية و الحد من الاعراض المصاحبة لمتلازمة اليد والقدم:
  - تقليل الاحتكاك والضغط والحرارة التي تتعرض لها يديك وقدميك.
  - تجنب ملامسة الماء الساخن على المدى الطويل مثل غسل الأطباق أو الاستحمام لفترة طويلة أو حمامات البانيو.
  - استخدم قفازات غسل الصحون لأن المطاط يمكن أن يحافظ على جلد راحة يدك دافئاً. - تجنب المشي لمسافات طويلة أو القفز لتقليل تقشر الجلد على باطنك.
  - لا تستخدم أدوات الحديقة / المنزل التي تضغط يدك على سطح صلب. - تجنب فرك غسل اليد والقدمين ولكن حافظ على رطوبة الجلد.
- للمساعدة في تقليل الأعراض ، يمكنك استخدام الكريمات المطرية ومسكنات الألم لتخفيف الآلام. ناقش أفضل دواء مع طبيبك.
- احتفظ بالأدوية التي قد تحتاجها في المنزل للمساعدة في السيطرة على الأعراض.
- قبل بدء العلاج الكيميائي ، أخبر طبيبك عن أي دواء تتناوله. في بعض الأحيان قد تكون الآثار الجانبية مرتبطة بأدويةك وليس بالعلاج الكيميائي.
- إذا كانت أعراضك شديدة أو لم تتحسن بعد 24 ساعة ، فلا تتردد في الاتصال بالمستشفى.
- انتبه لأعراض تجلط الدم: ألم ، احمرار ، تورم في الذراع أو الساق ، ضيق في التنفس أو ألم في الصدر. إذا كان لديك أي من هذه الأعراض ، فاتصل بطبيبك.
- لا تتلقى أي نوع من التطعيم دون موافقة طبيبك أثناء تناول العلاج الكيميائي.
- إذا كنت امرأة في سن الإنجاب:
  - أخبري طبيبك إذا كنت حاملاً أو يحتمل أن تكوني حاملاً قبل البدء في هذا العلاج.
  - تجنب الحمل أثناء العلاج الكيميائي
  - عدم الإرضاع أثناء العلاج الكيميائي

## متى يجب الاتصال بالمستشفى؟

إذا كنت تعاني من أعراض شديدة أو لم تشعر بتحسن خلال اربعة و عشرون ساعة لاتردد في الاتصال بالمستشفى

### رقم طوارئ المستشفى:

.....

اين يمكن الحصول على المزيد من المعلومات:

للمزيد من المعلومات برجاء زيارة موقع **ESMO** (الجمعية الاوربية للاورام) لاورام القنوات المرارية : النشرة الاسترشادية للمرضى **AMMF The Cholangiocarcinoma Charity**

<https://www.esmo.org/for-patients/patient-guides/biliary-tract-cancer>

<https://ammf.org.uk/patient-guide/>